كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة

إعـــداد

أ.د/ ماجـدة هاشم بخيت
أستاذ الفئات الخاصة المتفرغ بقسم العلوم النفسية
والعميد المؤسس لكلية التربية للطفولة المبكرة السابق
جامعة أسيوط

أ.د/ مجدى خيرالدين كامل خيرالدين
أستاذ المناهج وطرق التدريس
وكيل كلية التربية للطفولة المبكرة السابق
جامعة أسيوط

أ./ صفاء محمد حسن
موجهة رياض أطفال بإدارة أسيوط التعليمية
باحثة دكتوراه
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

{العدد الحادى والعشرون- الجزء الثالث- أبريل٢٠٢٢م}

مستخلص البحث

هدف البحث : التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة

عينة البحث : تكونت من ٢٥ طفل وطفلة بالمستوى kg2 بالروضات الحكومية والرسمية لغات التابعة لإدارة أسيوط .

مشكلة البحث: إصدار بعض السلوكيات اللاسوية عن طفل الروضة.

منهج البحث:تم استخدام المنهج شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

مواد وأدوات البحث :

١- قائمة السلوكيات الجنسية اللاسوية لطفل الروضة .

٢- بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى طفل الروضة.

٣- برنامج تدريبي فى تعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى طفل الروضة.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :

١-وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال الروضة في بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية لصالح القياس البعدي .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة عينة الدراسة في القياسين البعدى والتتبعى لبطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج .

الكلمات المفتاحية : السلوكيات اللاسوية – طفل الروضة.

Effectiveness of A Training Program to Modifying Abnormal Behaviors of The Kindergarten Child

The Research aimed to: identify the Effectiveness of a training to program to modifying abnormal behaviors of the kindergarten child.

Research sample: The study group consisted of 25 children at kg2 in government and official kindergartens in the languages of the Assiut administration.

The Research problem: The presence abnormal behaviors of the kindergarten child.

The Research approach : the quasi-experimental approach with the group.

The Research materials and tools:

1- List abnormal sexual behaviors of the kindergarten child.

2- A card for observing the abnormal sexual behaviors of the kindergarten child.

3- Training program in modifying abnormal sexual behaviors of the kindergarten child.

The Research produced the following findings:

1- There is a statistically significant difference between the mean scores of the pre- and post-measurement measures for kindergarten child in the card for observing the abnormal sexual behaviors in favor of the post-measurement.

2- Showed that there were no statistically significant differences between the average grades of kindergarten child in the two measurements, dimensional and follow-up, card for observing the abnormal sexual behaviors in the after a month of applying the program.

Keywords: Abnormal Behaviors - kindergarten Child

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة والحاسمة في حياة الإنسان لأنها هي التي ترسم وتحدد شخصيته في المستقبل ومن هنا جاءت أهمية تنشئة الطفل تنشئة سوية تهتم بكل خصائص مرحلة نموه وتعد التربية الجنسية جزءًا لا يتجزأ من التنشئة التربوية للطفل ولها مكانة مهمة في أركان تربيته الجسمية والأخلاقية ولها خصائصها ووظائفها المميزة والملموسة بأسلوبها الخاص .

وتعد أهمية التثقيف الجنسي الشامل باعتراف المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو والأمم المتحدة حقًا من حقوق الإنسان كما صارت التربية الجنسية التزامًا وضرورة لما لها من تأثير حاسم على الأطفال خاصة في السنوات المبكرة فقد أظهرت دراسات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن المربين لديهم أكبر تأثير على الصحة الجنسية لأطفالهم.

(Jon, 2012)

كمايؤكد علماء التربية على أن ضعف التربية الجنسية أو نقصها أو إهمالها يعتبر واحدًا من أسباب الانحرافات الجنسية ومن أخطر ما يكون أن نترك الأطفال والشباب يحصلون على معلوماتهم الجنسية من مصادر غير مضمونة . (محمد، ٢٠١١)

"وتظهر السلوكيات الجنسية لطفل الروضة في الرغبة بلمس الأعضاء التناسلية والصرة والاهتمام بتعرية الأطفال الآخرين وفي الوقت نفسه مطالبتهم بعدم النظر إليه، عندما يتعرى وطرح الأسئلة حول كيف يدخل الطفل بطن أمه وكيف يخرج منه". (الصرايره، أبو شماله،٢٠١٦، ٧٦)

ويعتبر الكثير من مشكلات الاستغلال الجنسي والتحرش بالأطفال تكون نتيجة قصور الوعي الجنسي لديهم والذي يؤثر سَلْبِيًّا عليهم في المدى القريب والبعيد حيث يصعب تكيفهم في حياتهم المستقبلية فضلا عن معاناتهم من صعوبات وانحرافات سلوكية.

(Melissa&Josh,2011,p.1:8)

وتوجد حاجة ماسة لرعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في ظل مواجهة مشاكل جديدة من بينها الاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة المبكرة. (Freda, 2014)

ولذلك يري البحث الحالي أن غياب التربية الجنسية تحديدًا في مرحلة الطفولة المبكرة بالإضافة إلى سائر المراحل العمرية عمومًا من أهم أسباب ظهور السلوكيات الجنسية اللاسوية كدراسة كل من (على، ٢٠١١؛ العشري، الديب،٢٠١٣؛ حسن، ٢٠١٦)* .

مشكلة البحث :

الشعور بمشكلة البحث الحالي من خلال :

١- متابعة الباحثة لعدد من الروضات مثل (روضة الجامعة وروضة الطليعة وروضة صلاح أبو دنقل و٢٥ يناير الرسمية المتميزة لغات وشطب الجديدة) بطبيعة عملها كموجهة وملاحظتها المباشرة وغير المباشرة للسلوكيات الجنسية اللاسوية الصادرة من أطفال الروضة.

٢- الاحتكاك بفئات المجتمع المختلفة مثل (الأسرة ومعلمات الروضة والأصدقاء) والاستماع إلى العديد من شكواهم مثل (يحضن الطفل زميله بشدة ثم يقوم بتقبيله ويلمس الطفل أعضائه التناسلية) التي تدل على وجود المشكلات ذات الطابع الجنسي اللاسوي لدى أطفال الروضة.

٣- شكوى إحدى المعلمات من قيام طفل بعمل بعض التصرفات غير المقبولة اِجْتِمَاعِيًّا وبسؤالي عن ذلك فكان الرد من قبلي بأن المعلمة تعتبر أم بديلة للطفل كما أن الطفل قد ينقصه العطف والحنان من والديه ولكن المعلمة أكدت على أن الطفل حركاته غير مريحة لها وباستدعاء ولى الأمر لفحص هذه المشكلة تبين بأن الأم على علم

* • نظام التوثيق في الدراسة (الأسم ، السنة ، الصفحة)

بتصرفات ابنها وأنها مشكلة أسرية تعاني منها الأم منذ فترة طويلة بسبب مشاهدة الأب لبعض الأفلام الإباحية أمام أطفاله في المنزل ولذا كان الأب هو النموذج السيئ الذي قام بتقليده الطفل في أداء بعض السلوكيات الجنسية اللاسوية سواء مع معلمته أو زملائه .

ولذلك تشير الاتجاهات العالمية إلى أهمية تناول دراسة التربية الجنسية في مراحل التعليم المختلفة بدءًا من رياض الأطفال وذلك لمساعدة المتعلمين على فهم الواقع الحياتي لمجتمعهم الذي يعيشون فيه وكذا التفكير السليم في اتخاذ القرارات المتعلقة بشأن ما يواجههم من بعض المشكلات الحياتية وتساعد الأطفال على بناء شخصياتهم بشكل سليم في هذه المرحلة، وتثير لهم جانبًا حَيَوِيًّا من علاقاتهم مع أجسامهم ومع أفراد الجنس الآخر إضافة إلى وقايتهم من الانحرافات والأخطار والمشاكل والاضطرابات التي ترتبط بالاستغلال والتحرش الجنسي.(أحمد،٢٠١٥؛ Quincy,2009).

ولذا اتجهت أنظار المربين وعلماء النفس إلى ضرورة تربية الأطفال تربية جنسية منذ الصغر حيث يبدأ الطفل في السؤال عن كيفية وجوده في الحياة وعن سبب اختلاف أعضائه الجنسية عن أخته الصغيرة وعن كيفية الولادة وعن سبب خلقه ذكرًا أو أنثى والعكس (Wayne,2011)

ومن خلال العرض السابق ظهرت أهمية تقديم التربية الجنسية لأطفال الروضة لتعديل السلوكيات اللاسوية وذلك لأن التربية الجنسية المتزنة لا تسبب للأطفال أي صدمة ولا تؤدى بهم إلى أفكار بعيدة عن النواحي الجنسية فالمعلومات الصحيحة عن الأمور الجنسية تمهد الطريق إلى فهم الوظائف الجنسية فهمًا سليمًا.

كما أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية التربية الجنسية وضرورة تقديمها في جميع المراحل التعليمية وكذلك معرفة السلوكيات الجنسية اللاسوية التى تصدر من طفل الروضة وأوضحت أن مشكلة الدراسة لم يتم تناولها من قبل مما أدى بالاهتمام بفكرة البحث في كيفية حماية ووقاية أطفالنا من التعرض لأي استغلال أو القيام ببعض السلوكيات الجنسية اللاسوية نتيجة جهل هؤلاء الأطفال بالمعلومات المفيدة التي

تساعدهم على حماية أنفسهم وقد يرجع ذلك إلى بعض المعتقدات الخاطئة لدى المربين أو خجلهم من التواصل مع الأطفال في هذه الموضوعات لذلك فهؤلاء المربين في حاجة إلى التعرف على التربية الجنسية التي تساعدهن على إمداد أطفالهن بالمعلومات التي تتناسب مع طبيعة مرحلة الروضة وإرشادهن إلى كيفية التواصل مع الأطفال في التعامل مع سلوكياتهم الجنسية اللاسوية والتي تحتاج إلى التعامل معها بطرق تربوية سليمة حتى يتم تعديلها وذلك لأن هذه السلوكيات إذا تم التعامل معها بطرق غير تربوية فإن الطفل يقوم بكبتها مما يؤدي إلى ظهور الكثير من السلوكيات الجنسية اللاسوية.

ولدعم مشكلة البحث أيضًا ظهرت من خلال نتائج الدراسة الإستكشافية التى تم إجرائها (٢٠١٨) على عدد (٥٩) طفل من أطفال الروضات التالية (الجامعة وأسيوط الرسمية المتميزة والرعاية المتكاملة والفاروق وبدر الرسمية لغات والوحدة العربية والإمام علي بن أبي طالب والانتصار الرسمية لغات والزهراء)لاستكشاف السلوكيات الجنسية اللاسوية الصادرة من طفل الروضة من خلال السؤال الآتي : ما السلوكيات الجنسية اللاسوية التي تصدر من طفل الروضة وتم التوصل إلى النتائج التالية :

وجود العديد من السلوكيات الجنسية اللاسوية التي تصدر من طفل الروضة مثل (تلفظ بعض الأطفال ببعض الألفاظ الجنسية غير اللائقة وأن يقوم الطفل بالنظر إلى عضو زميله وأن يقوم طفل بخلع الملابس الداخلية لزميلته) وبناءً على ذلك تم إعداد قائمة السلوكيات الجنسية اللاسوية التي تصدر من طفل الروضة وذلك لتحديد أكثر السلوكيات تكرارًا من قبل الأطفال وهي التي تصل نسبة تكراراها من(٥٠%) لأعلى وذلك لعمل بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية لطفل الروضة ومن خلال العرض السابق تبين وجود سلوكيات جنسية اللاسوية لدى طفل الروضة.

وفي ضوء ما سبق حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي : ما فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة التالية :

أسئلة البحث:

١- ما السلوكيات الجنسية اللاسوية التي تصدر من طفل الروضة ؟

٢- ما صورة برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة ؟

٣- ما فاعلية برنامج في تعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى أطفال الروضة ؟

أهداف البحث :

تم تحديد الهدف الرئيسي لهذا البحث في التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى أطفال الروضة من خلال التعرف على :

١- السلوكيات الجنسية اللاسوية التي تصدر من طفل الروضة.

٢- إعداد برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى أطفال الروضة.

٣- فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى أطفال الروضة .

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث في :

الأهمية النظرية :

١- قدمت الإطار النظري والدراسات السابقة للسلوكيات الجنسية اللاسوية لمعلمات أطفال الروضة .

٢- تناولت الدراسة التربية الجنسية التى تمثل جزءًا مهمًا من تربية الأطفال والتى لها تأثير كبير على شخصية طفل الروضة .

٣- قد تفتح المجال أمام دراسات وبحوث أخرى في مجال التربية الجنسية لطفل الروضة.

الأهمية التطبيقية :

١- تدريب معلمات الروضة على تقديم الإجابات المناسبة لأطفالهن وتقديم المعلومات المناسبة للخصائص النفسية والعقلية .

٢- قد تفيد الدراسة أولياء الأمور والقائمين على تربية الأطفال في التعرف على السلوكيات الجنسية اللاسوية وكيفية تعديلها .

٣- تقدم نماذج لبعض الأنشطة التعليمية من خلال القصص ومسرح العرائس والألعاب التعليمية والصور التوضيحية وأفلام الفيديو لتوعية الأطفال وحمايتهم من إصدار السلوكيات الجنسية اللاسوية .

حدود البحث:

١- الحدود البشرية : اقتصرت مجموعة البحث على عينة قوامها (٢٥) طفلًا وطفلة (kg2) بروضات إدارة أسيوط التعليمية وتم اختيار هذه المجموعة بناءً على السلوكيات الجنسية اللاسوية الاكثر تكرارًا الصادرة من طفل الروضة من خلال بطاقة الملاحظة .

٢- الحدود الزمانية: طبقت أدوات البحث على أطفال الروضة قِبْلِيًّا في شهر فبراير للعام الدراسي ٢٠٢١م وطبق البرنامج في شهر فبراير للعام الدراسي ٢٠٢١م وطبقت أدوات البحث بَعْدِي في شهر مارس للعام الدراسي ٢٠٢١م .

٣- الحدود المكانية : طبق البحث بروضة الرعاية المتكاملة بمدينة أسيوط .

٤- الحدود الموضوعية : اقتصر موضوع البحث على تعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية الأكثر تكرارًا الصادرة من طفل الروضة وتضمنت ١-السلوكيات الجنسية اللاسوية دون لمس والتي بها لمس ٢-حب الاستطلاع الجنسي ٣- استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين ٤- تكرار العبث بالأعضاء التناسلية ٥- اَلتَّعَرِّي ٦- لعبة الطبيب) .

مصطلحات البحث الإجرائية :

١- البرنامج :

يعرف بأنه عملية منظمة مخططة ذات أهداف محددة ومحتوى منظم وخطوات إجرائية متتابعة ، تتمثل في مجموعة من الأساليب والأنشطة الهادفة والمخططة من خلال القصص ومسرح العرائس والألعاب التعليمية وأفلام الفيديو في ضوء أسس تربوية ونفسية باستخدام الإرشاد الجماعى و فنيات نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا لتعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى أطفال الروضة من خلال الإرشاد الجماعي.

٣-السلوكيات الجنسية اللاسوية :

هو توظيف الأساليب والفنيات لتغيير السلوك وتعديل السلوكيات اللاسوية لدى طفل الروضة من النمط غير المقبول اِجْتِمَاعِيًّا إلى النمط المقبول اِجْتِمَاعِيًّا.

الدراسات السابقة :

أطلع البحث الحالي على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي التي أشار إلى أهمية تعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية التي تصدر من طفل الروضة وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث مع إيضاح مدى الاستفادة منها :

استهدفت دراسة Beth & Carlgoron (2002) إلى مقارنة تقارير الآباء والأمهات والمعلمين حول السلوكيات الجنسية في المنزل ومراكز الرعاية النهارية للأطفال من ٣-٦ سنوات وتألفت عينة الدارسة من أولياء الأمور ومعلمي الرعاية النهارية لـ (١٨٥) طفلًا من أطفال ما قبل المدرسة من ٣-٦ سنوات من مختلف المناطق السكنية الحضرية والشعبية والريفية وتمثلت أداة الدراسة في مجموعة من الاستبيانات حول السلوكيات الجنسية المختلفة التي تصدر من الأطفال مثل : التلصص ، لعب الأدوار الجنسية ، الاستمناء ، سلوكيات لمس الأعضاء التناسلية ، استخدام المصطلحات الجنسية الصريحة ، اللعب الجنسي ، كشف الملابس للآخرين لمشاهدتهم عرايا ، كشف ملابسه ليشاهده الآخرين وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافًا بين ما يسجله الآباء والأمهات والمعلمون من ملاحظات حول السلوكيات الجنسية حيث تكون هذه السلوكيات أكثر وضوحًا في المنزل مقارنة بملاحظات المعلمين و أن الأطفال تستكشف حياتها الجنسية أكثر في البيت أما في مراكز الرعاية النهارية فإن الأنشطة الأكثر تنظيمًا لا تعطى فرصة لهذا الاكتشاف و أن (٦٧%) من الآباء والأمهات و(٤١%) من المعلمين لم يحدثوا الأطفال عن المسائل الجنسية إلا إذا سألهم الأطفال وعادة ما تكون هذه الإجابات محصورة في الفروق الجنسية بين الذكور والإناث والحمل والولادة و أن (٥٠%) من الآباء والأمهات لا توافق على سلوكيات لمس الأعضاء التناسلية و أن

الأمهات أكثر إيجابية في الرد على تساؤلات الأطفال والاستجابة إلى سلوكياتهم بالتوجيه أما الآباء فهم أكثر سلبية حيث لا يبدون أي استجابة تجاه هذه السلوكيات وأن الآباء والأمهات والمعلمين لم يخضعوا إلى أي دورات تدريبية ما عدا بعض المعلمين الذين حضروا دورة تدريبية عن التحرش الجنسي بالأطفال.

وأجرت دارسة (2009) , .Latzman et al إلى اكتساب الأطفال الذين يظهرون سلوكًا جِنْسِيًّا اهتمام أنظمة رعاية الطفل والصحة العقلية فضلا عن المجتمع العلمي وتألفت عينة الدراسة من(٣٤) مدرسًا لأطفال في المرحلة الابتدائية من سن ٦-١٢ سنة وتمثلت أداة الدراسة فى استبيان المسح عن كثب الكسب ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الآثار الضارة لمشاكل السلوك الجنسي للأطفال في المدرسة، و استعرضت الدراسة البحث المستقيم حول الآليات المرتبطة بتطور السلوك الجنسي الإشكالي في مرحلة ما قبل المراهقة في عصر تنموي ما هو معروف عن السلوك الجنسي المعياري وغير العادي في مرحلة الطفولة وتسليط الضوء على التحديات التعريفية والاختلافات التنموية المرتبطة بالعمر و مناقشة التدخلات الحالية لمشكلات السلوك الجنسي للأطفال في المدارس واختتامها بمناقشة تداعيات التدخلات التنموية على السلوكيات الجنسية للأطفال الإشكالية لإثراء جهود البحث والتدخل المستقبلية وتشمل هذه الآثار الحاجة إلى الاهتمام بمشاكل السلوك الجنسي لدى الأطفال والحساسية التنموية وفحص المجال البيئي ووضع السياسات والمبادئ التوجيهية.

وهدفت دراسة العشري ، الديب (٢٠١٣) إلى حصر أغلب السلوكيات والأسئلة الجنسية التي تصدر من الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ومعرفة استجابات الأمهات للسلوكيات والأسئلة الجنسية لأطفالهن ومعرفة العلاقة بين استجابات الأمهات ووعيهن بالتربية الجنسية لأطفالهن ومعرفة العوامل المرتبطة بوعي الأمهات بالتربية الجنسية لأطفالهن وتمثلت أداة الدراسة في دراسة استطلاعية نتج عنها استكشاف شيوع ظاهرة شكوى الأمهات من سلوكيات وأسئلة أطفالهن الجنسية التي تدل على عدم وعيهن بالتربية الجنسية ومقياس استجابات الأمهات للأسئلة والسلوكيات الجنسية وتألفت عينة الدراسة من (٣٤٠) أمًا من أمهات أطفال ما قبل المدرسة من ٤-٦ سنوات من الذكور

والإناث واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد ارتباط بين الوعي بالتربية الجنسية والاستجابة للسلوكيات والأسئلة الجنسية للأبناء ووتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الأمهات بالتربية الجنسية على مقياس وعي الأمهات بالتربية الجنسية ترجع إلى اختلاف المستوى التعليمي للأمهات و ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجات وعي الأمهات للتربية الجنسية على مقياس وعي الأمهات بالتربية الجنسية ترجع إلى اختلاف نوع الطفل ذكرًا أو أنثى و ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمهات على مقياس الاستجابة للسلوكيات الجنسية ترجع إلى اختلاف نوع الطفل ذكر أو أنثى وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس الاستجابة للأسئلة الجنسية ترجع إلى اختلاف المستوى التعليمي للأم و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات على مقياس الاستجابة للأسئلة الجنسية ترجع إلى اختلاف نوع الطفل ذكرًا أو أنثى و أوصت الباحثتان بالاهتمام بموضوع التربية الجنسية وعمل برامج للتربية الجنسية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وأمهاتهم ومعلماتهم.

وتناولت دراسة العزاوي (٢٠١٣) التعرف على أساليب أمهات أطفال الرياض في مواجهة سلوكيات أطفالهن الجنسية، والفروق في أساليب أمهات أطفال الرياض في مواجهة سلوكيات أطفالهن الجنسية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي و الفروق في أساليب أمهات أطفال الرياض في مواجهة سلوكيات أطفالهن الجنسية تبعا لمتغير النوع والفروق في أساليب أمهات أطفال الرياض في مواجهة سلوكيات أطفالهن الجنسية تبعا لمتغير نوع الأسرة وتألفت عينة الدراسة من (٥٠٠) طفل وطفلة في مدينة بغداد وتم الاستعانة بأمهاتهم للإجابة على المقياس وتمثلت أداة الدراسة في مقياس لأساليب الأمهات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب الحازم هو الأسلوب الشائع الذي تستخدمه الأمهات في التعامل مع أطفالهن في مواجهة سلوكياتهم الجنسية وأن الأمهات اللواتي يستخدمن الأسلوب التسلطي هن ذوات التحصيل لشهادة محو الأمية أو الإبتدائيه وتحصيل المتوسطة والإعدادية أما الأمهات اللواتي يستخدمن الأسلوب الديمقراطي والحازم فهن ذوات تحصيل المتوسطة والإعدادية والدبلوم والبكالوريوس والأمهات اللواتي

يستخدمن أسلوب الإهمال هن ذوات تحصيل المتوسطة والإعدادية وأن الأسلوب الحازم تستخدمه الأمهات مع أطفالهن الإناث أكثر من أطفالهن الذكور وأن الأسرة النووية تستخدم الأسلوب الحازم والأسرة الممتدة تستخدم أسلوب الإهمال.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح ما يلي :

- اتفق البحث الحالى مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف فى التعرف على فاعلية برنامج في تعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة مثل دراسة Beth & Carlgoron (2002) ، ودراسة(2009) , .Latzman et al ، ودراسة العشري ، الديب(٢٠١٣)
- اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات من حيث نوع العينة ممثلة بأطفال الروضة .
- وتشابة البحث الحالي مع الدراسات التى اختارت المنهج شبة التجريبي لتناسبه مع الأهداف التي سعى البحث لتحقيقه واختلفت مع الدراسات التي تناولت مناهج أخري.

- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة فى صياغة مشكلة الدراسة وفروضها بصورة دقيقة والمنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث وإعداد المواد والأدوات وتحديد حجم العينة ونوعيتها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وتفسير نتائج البحث.

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال معلمات الروضة في بطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية لصالح القياس البعدي .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة عينة الدراسة في القياسين البعدى والتتبعى لبطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج .

منهجية البحث وإجراءاته :

اولًا: منهج البحث :

استخدم المنهج شبة التجريبي ذو التصميم المجموعة الواحدة One Group كونه أنسب المناهج لتحقيق أهداف البحث الحالي من خلال التعرف على فاعلية برنامج تدريبي (متغير مستقل) وتعديل السلوكيات اللاسوية (متغير تابع) .

ثانيًا : عينة البحث:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تمثلت العينة الاستطلاعية من (٥٥) طفل من أطفال الروضات التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بهدف التأكد من وضوح تعليمات الأدوات ومناسبتها لعينة البحث والتحقق من صدق وثبات أدوات البحث .

ب- العينة الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٥) طفلًا وطفلة بمرحلة KG2 وقد تم تطبيق البرنامج بروضة الرعاية المتكاملة .

مواد وأدوات البحث :

١- قائمة السلوكيات الجنسية اللاسوية لطفل الروضة .

٢- بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى طفل الروضة.

٣- إعداد البرنامج التدريبي فى تعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية .

الخصائص السيكو مترية لمواد وأدوات البحث :

١-فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة .

خطوات إعداد البرنامج : اعتمد البحث فى إعداد البرنامج التدريبي على الإطار النظرى للبحث الحالي والإطلاع على بعض البرامج التدريبية في الدراسات السابقة التي

تناولت السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى طفل الروضة كدراسة صلاح الدين (٢٠١٢) ، ودراسة العشري ، الديب (٢٠١٣) و ودراسة العزاوي (٢٠١٣) ، ودراسة محمد (٢٠١٧) والتى أفادت الباحثة فى التعرف على المرتكزات الرئيسية التي يمكن الاعتمام عليها في تصميم البرنامج من حيث الإطار العام للبرنامج وأهدافه وسير خطواته وتوزيع جلساته.

– تم الرجوع للكتب والمراجع في مجال التربية الجنسية والسلوكيات الجنسية اللاسوية بصفة عامة والتربية الجنسية لطفل الروضة بصفة خاصة مثل الأحدب (٢٠٠٧) وعبدالله (٢٠٠٩) وإبراهيم(٢٠١٠) وشاهين (٢٠١١) ومرجان(٢٠١١) وإسبانيولى (٢٠١٢) ونيسان (٢٠١٧) وأحمد،عبد المجيد (٢٠١٨) .

أهداف البرنامج :

الهدف العام :

هدف البرنامج إلى فاعلية تعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة.

١– الأهداف السلوكية للبرنامج :

بعد تطبيق البرنامج التدريبي يكون طفل الروضة قادر على أن:

(أ) الأهداف المعرفية:

١- يعرف الأنشطة المستخدمة لتعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية دون لمس والسلوكيات الجنسية اللاسوية وبها لمس لطفل الروضة.

٢- يذكر الأنشطة المستخدمة لتعديل حب الاستطلاع الجنسي لطفل الروضة.

٣- يذكر الأنشطة لتعديل سلوك استكشاف طفل الروضة لجسمه وأجسام الآخرين.

٤- يذكر الأنشطة لتعديل سلوك التعري.

٥- يحدد الأنشطة لتعديل سلوك لعبة الطبيب.

(ب) الأهداف المهارية:

١-يمارس الأنشطة لتعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية دون لمس والتى بها لمس .

٢-يختار الأنشطة المستخدمة لتعديل سلوك حب الاستطلاع الجنسي.

٣- يدرب على كيفية اكتشاف جسمه وجسم الآخرين.

٤- يمارس الأنشطة لتعديل سلوك العبث بالأعضاء التناسلية.

٥- يختار الأنشطة لتعديل سلوك التعري.

(ج) الأهداف الوجدانية :

١- يشارك في ممارسة الأنشطة المستخدمة في تعديل سلوك السلوكيات الجنسية اللاسوية دون لمس والتى بها لمس.

٢- يشارك في ممارسة الأنشطة لتعديل سلوك استكشاف طفل الروضة لجسمه وأجسام الآخرين.

٣- يشارك في ممارسة الأنشطة لتعديل سلوك العبث بالأعضاء التناسلية.

٤- يشارك في ممارسة الأنشطة لتعديل سلوك التعري.

٥- يشارك في ممارسة الأنشطة لتعديل سلوك لعبة الطبيب.

محتوى البرنامج :

تكون البرنامج من (٢٥) جلسة إشتمل على جانبين:

- الجانب الأول: جانب نظري (معرفي) ليكون بمثابة خلفية نظرية عن السلوكيات الجنسية اللاسوية لطفل الروضة .

- الجانب الثاني: جانب عملي (مهاري) يتم فيه تدريب الأطفال على كيفية تعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية من خلال الأنشطة المتنوعة .

وتم مراعاة مجموعة من الأسس التربوية والنفسية فى إعداد البرنامج ومنها :

- أن تكون أهداف البرنامج واضحة ومحددة ومناسبة للمحتوى .

- التدرج من العام إلى الخاص ومن السهل إلى الصعب في كل جلسات البرنامج .

- اختيار أساليب التعليم والتعلم المناسبة لمحتوى البرنامج .

- مراعاة التنوع في طرائق تدريس البرنامج .
- مراعاة أن يكون كل نشاط من أنشطة البرنامج مناسبًا من حيث الوقت .
- مراعاة مبدأ الواقعية بحيث كانت الخطة الموضوعة للبرنامج في حدود الإمكانيات الفعلية.
- مراعاة الفروق الفردية للأطفال أثناء بناء البرنامج .
- اختيار الأساليب والوسائل والأدوات المناسبة للتقويم .

فلسفة البرنامج :

استند البرنامج في بنائه إلى نظرية التعلم الاجتماعي (لا لبريت باندورا) والتي أكدت على أهمية البيئة المحيطة بالفرد في تشكيل سلوكه وأن تعديل السلوك إعتمد على تقديم النموذج المطلوب من طفل الروضة تقليده وإعتمدت طريقة النمذجة على نظرية التعلم الاجتماعي أو التعلم عن طريق ملاحظة طفل الروضة للسلوك المراد تقليده وكذلك استخدام الفنيات المتنوعة بالنظرية فى تعديل سلوك الطفل مثل التعزيز والعقاب.

تحكيم البرنامج :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال وعددهم (٥) للحكم على مدى ارتباط المحتوى بأهداف البرنامج التي يسعى لتحقيقه ومناسبة الأنشطة المصاحبة لكل سلوك من السلوكيات الجنسية اللاسوية لتحقيق الأهداف الإجرائية الخاصة به ودقة المحتوى وسلامته اللغوية والعلمية ومدى مناسبة أساليب التقويم المستخدمة لقياس الأهداف السلوكية للبرنامج ومدى مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج.

نتيجة تحكيم البرنامج :

أجمع السادة المحكمين وبنسبة اتفاق (٩٠%) بأنه صالح ومناسب للتطبيق بعد إجراء التعديلات البسيطة التي أشاروا إليها ومن هذه التعديلات ما يلي :

- تعديل الصياغة اللغوية لخمس أهداف.
- حذف الهدف العام الخاص بكل جلسة .
- زيادة عدد الأهداف الإجرائية للبرنامج .
- حذف بعض الأنشطة لعدم ارتباطها بموضوع البرنامج ، مثل نشاط شجرة في مهب الريح ونشاط مرآه في الصندوق .
- تعديل في زمن بعض الجلسات .

وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية للبرنامج وتحكيمه من قبل الخبراء والمختصين في رياض الأطفال وعلم النفس تم إعداد البرنامج بصورته النهائية ومن ثم تم تطبيقة على العينة الأساسية للبحث الحالي.

٢- تصميم بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية لطفل الروضة:

أ- الهدف من إعداد البطاقة: الهدف من بطاقة الملاحظة هو استخدامها كأداة لتحديد السلوك الجنسي اللاسوى الذي يصدر من طفل الروضة والعمل على تعديله.

ب- وصف البطاقة: تكونت بطاقة ملاحظة السلوك الجنسي اللاسوي لدى طفل الروضة من ٩ مفردات في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها، وذلك في ستة محاور هي السلوكيات الجنسية اللاسوية دون لمس والتى بها لمس، وسلوك حب الاستطلاع الجنسي، وسلوك استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين، وسلوك العبث بالأعضاء التناسلية، وسلوك التعري وسلوك لعبة الطبيب. ملحق[(١٥) ص (٢٤٠)].

ج-خطوات إعداد بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية:

للوصول إلى الصورة النهائية للبطاقة تم القيام بما يلي:

١-الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت السلوكيات الجنسية التي تصدر من طفل الروضة وكذلك سبل تجنب تلك السلوكيات كدراسة Beth

(2002) Carlgoron&، وصلاح الدين(٢٠١٢)، والعشري، الديب (٢٠١٣)، والعزاوي(٢٠١٣).

٢-الرجوع إلى الكتب والمراجع في مجال التربية الجنسية بصفة عامة والسلوكيات الجنسية اللاسوية التي تصدر من طفل الروضة بصفة خاصة مثل الشيخلي (٢٠٠٩)، و مرجان (٢٠١١)، وشاهين (٢٠١١)، و إسبانيولي (٢٠١٢)، و إسماعيل (٢٠١٢)، وأحمد، عبد المجيد (٢٠١٨).

٣-الاعتماد على نتائج استطلاع الرأي لتحديد مدى ممارسة طفل الروضة لقائمة السلوكيات الجنسية اللاسوية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

٤-الاستعانة بآراء ذوي الخبرة من المتخصصين في تربية الطفل وعلم النفس والقياس التربوي.

٥-إعداد مفردات البطاقة المعبرة إِجْرَائِيًّا عن السلوكيات الجنسية اللاسوية المستهدف تعديلها، وبناءً عليه تم التوصل للصورة الأولية من البطاقة والتي تم عرضها على لجنة من المحكمين وفيها وضعت مجموعة من العبارات السلوكية أمامها مقياس متدرج مكون من ثلاثة أنهر: دائمًا، أحيانًا، نادرًا.

د-تقدير درجات البطاقة: استخدم أسلوب التقدير الكمي بالدرجات للوصول إلى مستويات الأطفال في كل سلوك بصورة أقرب إلى الموضوعية، حيث يوجد لكل سلوك ثلاثة بدائل دائمًا، أحيانًا، نادرًا ودرجاتها على التوالي٣، ٢، ١ وذلك حتى يمكن الحكم على سلوك الطفل في الدرجة التي يحصل عليها.

ذ – عرض الصورة الأولية للبطاقة على المحكمين:

عُرضت الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية لطفل الروضة على مجموعة من المحكمين ملحق[(١) ص (١٨٥)].، وذلك لإبداء الرأي حول:

أولًا: مدى مناسبة العبارات.

ثانيًا: مدى سلامة صياغة العبارات.

ثالثًا: إعادة صياغة أيه عبارات ترون إعادة صياغتها أو حذفها.

رابعًا: إضافة أو حذف أو استبدال ما ترون إضافته أو حذف ما ترونه مناسبًا.

خامسًا: وضع علامة (√) أمام الخانة التي تتفق مع رأيكم.

وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون حيث تم تعديل (١) عبارة وحذف (٢) عبارة.

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (١) عبارة، وحذف (٢) عبارة؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠ %).
- أصبحت البطاقة بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠%) من السادة المحكمين

(والذي بلغ عددهم ١٣) في صورتها النهائية إشتملت على (٩) فقرات، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للبطاقة ملحق[(١٦) ص (٢٤٤)].

(و) تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة:

لإجراء الملاحظة بصورة جيدة تم صياغة تعليمات واضحة للمعلمات أثناء ملاحظتها لسلوكيات الطفل، وقد وضعت هذه التعليمات بدقة بحيث وضحت الهدف من إعدادها وكيفية استخدامها وكيفية وضع وتسجيل العلامات

وشملت التعليمات التي وجهت لمعلمات الروضة التي قامت بملاحظة سلوك الطفل:

- سجلت البيانات الخاصة بالمعلمة قبل البدء في عملية الملاحظة (اسم المعلمة، اسم الروضة، تاريخ الملاحظة).
- ركزت على ملاحظة سلوك الطفل في السلوكيات الموجودة ببطاقة الملاحظة.
- تحرت الدقة في قراءة وفهم كل سلوك وفي وضع التقدير المناسب للطفل.
- استخدام بطاقة الملاحظة من بداية البرنامج اليومي المقدم للطفل.
- وضع علامة (√) في المكان المناسب الذي تراه المعلمة مناسبًا لسلوك الطفل أمام كل سلوك وفي عمود التقدير الذي يستحقه الطفل.

- وضع العلامات أثناء الملاحظة وإذا لم تتمكن من ذلك فيكون التسجيل فورًا بعد عملية الملاحظة حتى لا يحدث نسيان أو فقدان بعض الملاحظات.

(ز) التقدير الكمي لأداء سلوك الطفل في بطاقة الملاحظة:

دلت الدرجة المرتفعة التي حصل عليها الطفل بأنه قام بإصدار هذا السلوك بصفة متكررة أما الدرجة المنخفضة التي حصل عليها الطفل فدلت على أن الطفل قام بهذا السلوك مرة أو أقل.

ر–تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية:

تم تطبيق البطاقة على أطفال تقوم بالسلوكيات الجنسية اللاسوية لملاحظة سلوكهن من غير العينة الأساسية للدراسة الحالية ولكنها عينة لها نفس خصائص العينة الأساسية، واختيرت العينة من الروضات التابعة لإدارة أسيوط التعليمية وتتراوح أعمارهم بين (٥–٦) سنوات من الجنسين وبلغ عددهم ٥٠ طفلًا وطفلة (Kg2).

(أ) الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض الصورة الأولية للبطاقة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به ملحق[(١) ص (١٨٥)] وقد اشتملت تلك الصورة على (١١) سلوك بهدف:

- مدى مناسبة العبارات.
- مدى سلامة صياغة العبارات.
- مدى مناسبة البطاقة للتطبيق.
- مدى مناسبة تقدير درجات البطاقة.

وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون والموضحة سابقًا.

(ب) الاتساق الداخلي للبطاقة:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية على البطاقة وذلك بعد

تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٠) طفلًا وطفلة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية

الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبطاقة	الدلالة الإحصائية
١	٠.٥٣٧	٠.٠١
٢	٠.٥٦٢	٠.٠١
٣	٠.٤٥٦	٠.٠١
٤	٠.٤٩٢	٠.٠١
٥	٠.٥٤١	٠.٠١
٦	٠.٤٣٧	٠.٠١
٧	٠.٥٣١	٠.٠١
٨	٠.٤٣٨	٠.٠١
٩	٠.٦١٩	٠.٠١

وإتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت أكبر من (٠.٣) وجميعها دالة احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما أكد تحقيق الاتساق الداخلي للبطاقة.

(ج) الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي للبطاقة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الأطفال في البطاقة (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق استخدام اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات أطفال الروضة في المجموعتين العليا والدنيا.

جدول (٢)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات أطفال الروضة في بطاقة الملاحظة

بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية		الإرباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
١	السلوكيات اللا سوية دون لمس والتي بها لمس	الإرباعي الأدنى	١١	١٤.٨٦	١٦٣.٥	-٢.٦٧	٠.٠١
		الإرباعي الأعلى	١١	٨.١٤	٨٩.٥		
٢	حب الاستطلاع الجنسي	الإرباعي الأدنى	١١	١٥.٢٣	١٦٧.٥	-٣.٠٣	٠.٠١
		الإرباعي الأعلى	١١	٧.٧٧	٨٥.٥		
٣	استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين	الإرباعي الأدنى	١١	١٦.٥	١٨١.٥	-٤.٠٢	٠.٠١
		الإرباعي الأعلى	١١	٦.٥	٧١.٥		
٤	العبث بالأعضاء التناسلية	الإرباعي الأدنى	١١	١٥.٥	١٧٠.٥	-٣.٣٨	٠.٠١
		الإرباعي الأعلى	١١	٧.٥	٨٢.٥		
٥	التعري	الإرباعي الأدنى	١١	١٥.٥	١٧٠.٥	-٣.٣٧	٠.٠١
		الإرباعي الأعلى	١١	٧.٥	٨٢.٥		
٦	لعبة الطبيب	الإرباعي الأدنى	١١	١٥.٥	١٧٠.٥	-٣.٣٨	٠.٠١
		الإرباعي الأعلى	١١	٧.٥	٨٢.٥		
بطاقة الملاحظة ككل		الإرباعي الأدنى	١١	٥.٢٥	٥٧.٧٥	-٤.٢٧	٠.٠١
		الإرباعي الأعلى	١١	١٤.٣٥	١٥٧.٨٥		

اتضح من جدول (٢) أن جميع قيم z دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما أكد على تحقق الصدق التمييزي للبطاقة.

(د) ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب ثبات البطاقة بالطرق التالية:

(أ) الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية قدرها (٥٠) طفل وطفلة بالمستوى الثاني (kg2) وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرونباخ فبلغت قيمته (٠.٧٧٩) ويلاحظ ان قيمة معامل الثبات كانت أكبر (٠.٧)، مما دل على ان الاختبار تمتع بثبات مقبول.

(ب) طريقة إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة:

تم تطبيق البطاقة على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد التطبيق الأول بخمسة عشر يومًا، تم تطبيق البطاقة مرة أخرى على نفس العينة، ولقد راعى البحث الحالي توفير نفس ظروف التطبيق الأولي قدر الإمكان، وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٣) وضح ذلك.

جدول(٣)

معاملات ثبات إعادة التطبيق لأبعاد البطاقة باستخدام معامل بيرسون

الأبعـــاد	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية
السلوكيات اللاسوية دون لمس والتي بها لمس	٠.٩٠٣	٠.٠١
حب الاستطلاع الجنسي	٠.٩٠٧	٠.٠١
استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين	٠.٨٨٥	٠.٠١
العبث بالأعضاء التناسلية	٠.٨٩٥	٠.٠١
التعري	٠.٩١٠	٠.٠١
لعبة الطبيب	٠.٨٨٦	٠.٠١
مجموع البطاقة	٠.٨٩٧	٠.٠١

إتضح من جدول(٣) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني مما أكد على تمتع البطاقة بدرجة كبيرة من الثبات.

نتائج البحث وتفسيرها :

١. نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيره:

التحقق من صحة الفرض الأول وتفسيره:

الذي نص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال الروضة في بطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية لصالح القياس البعدي" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام البحث الحالي بحساب متوسط الرتب ومجموع الرتب لدرجات أطفال الروضة عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٤) وضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات أطفال الروضة عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات اللاسوية

بطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية	القياس القبلي		القياس البعدي		الرتب الموجبة		الرتب السالبة		الرتب المتساوية	قيمة (z)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب			
السلوكيات اللا سوية بدون لمس والتي بها لمس	٤.٤٤	١.١٦	٢.٢٤	٠.٦٠	٢١	١١.٠٠	٤	٤.٠٠	٠	٤.٠٨	٠.٠١
حب الاستطلاع الجنسي	٢.١٢	٠.٦٠	١.٢٤	٠.٤٤	١٩	١٠.٦١	٦	٨.٥٠	٠	٣.٨٤	٠.٠١

بطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية	القياس القبلي		القياس البعدي		الرتب الموجبة		الرتب السالبة		الرتب المتساوية	قيمة (z)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب			
استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين	٤.٨٨	١.٠٥	٢.٢٤	٠.٥٢	٢٢	١١.٥٠	٣	٣.٦٩	٠	٤.١٦	٠.٠١
العبث بالأعضاء التناسلية	١.٦٤	٠.٦٤	١.٠٨	٠.٢٨	٢٢	١٠.٦٩	٣	٤.٥٦	٠	٤.١١	٠.٠١
التعري	٢.٢٠	٠.٨٢	١.٠٨	٠.٢٨	٢١	١١.٢٣	٤	٥.٥٢	٠	٤.٣٣	٠.٠١
لعبة الطبيب	٤.٠٠	١.١٩	٢.٢٤	٠.٤٤	٢٣	١١.٣٦	٢	٢.٥٥	٠	٤.٢٥	٠.٠١
مجموع البطاقة الكلية	١٩.٢٨	٣.٢٣	١٠.١٢	١.٣٠	٢٢	١٠.٦٦	٣	٣.٦٩٩	٠	٤.٣٧	٠.٠١

اتضح من جدول (٤) وجود فروق دلالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية حيث بلغ متوسط القياس القبلي (١٩.٢٨) ومتوسط القياس البعدي (١٠.١٢) وكان الفارق بين المتوسطين (٩.١٦) وكانت قيمة (z) (٤.٣٧) وكذلك وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات اطفال الروضة عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وذلك بالنسبة لأبعاد بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية (السلوكيات اللاسوية بدون لمس والتي بها لمس، حب الاستطلاع الجنسي، استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين، العبث بالأعضاء التناسلية، التعري، لعبة الطبيب) حيث بلغت قيم (z) (٤.٠٨، ٣.٨٤، ٤.١٦، ٤.١١، ٤.٣٣، ٤.٢٥) على الترتيب، ويلاحظ ان جميع قيم "z" كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما دل على وجود فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لدرجات أطفال الروضة عينة الدراسة في ابعاد بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية

اللاسوية مما دل على تحسن الأطفال وحصولهم على درجات أقل في التطبيق البعدي على ابعاد بطاقة الملاحظة.

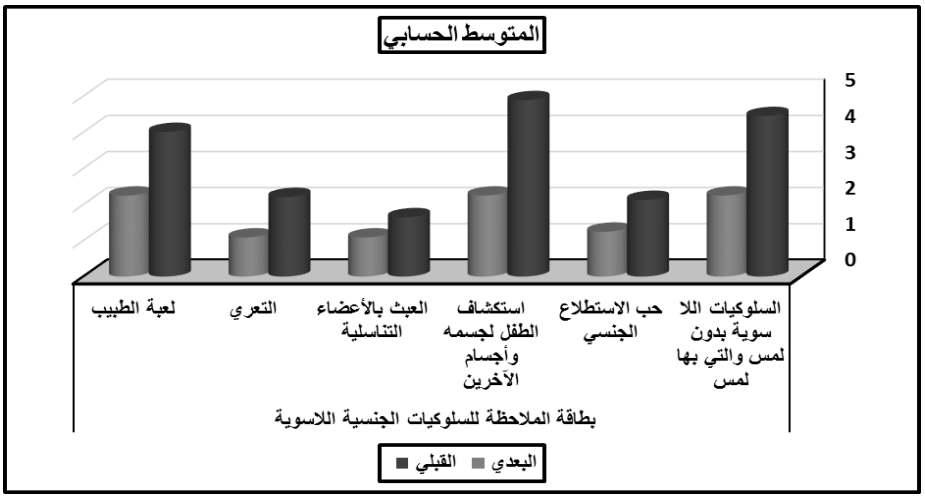

شكل (٤)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى أطفال المجموعة التجريبية فى بطاقة الملاحظة

اتضح من نتائج صحة الفرض الأول وعي الأطفال بالسلوكيات الجنسية اللاسوية وكذلك قدرتهم على التقليل من ممارستها ويرجع ذلك إلى:

تنوع الأنشطة التي استخدمتها المعلمات داخل قاعات النشاط مع الأطفال والتي تم تدريبهن عليها خلال ورش عمل البرنامج التدريبي لتوعية الأطفال بالسلوكيات الجنسية اللاسوية ومساعدتهم على تجنبها وعدم القيام بها وذلك من خلال الأنشطة المحببة لهم والمناسبة لطبيعتهم وخصائص تلك المرحلة العمرية حيث نفذت المعلمة مع الأطفال نشاط " البيضة "، ونشاط " دمى لتعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية دون لمس والتي وبها لمس وكذلك نفذت أنشطة " نشاط جولة من الإيقاع الحركي "، ونشاط " سيارات الأجرة " لتعديل سلوك الفضول الجنسي، ونفذت أنشطة " قلديني من فضلك "، و نشاط " لمس الزهرة (الوردة) " لتعديل سلوك استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين، كما أنها نفذت أنشطة " عمل الكعك "، ونشاط " الصور الملونة " لتعديل سلوك العبث بالأعضاء

التناسلية وكذلك نشاط " لعبة عروستي" لتعديل سلوك التعري وكذلك نفذت أنشطة " احكي وعرفني "، ونشاط " وقت مرح جِدًّا " لتعديل سلوك لعبة الطبيب، واستخدمت المعلمات أيضًا أسلوب الحوار والمناقشة لتعريف الأطفال الفرق بين السلوكيات الجنسية اللاسوية والسلوكيات الجنسية السوية.

-شجعت المعلمات الأطفال على الاشتراك في الأنشطة المختلفة.

- الجو الذي ساد تطبيق الأنشطة كان مليئًا بالإثارة والتشويق حيث استمتع الأطفال بالأنشطة التي مارستها المعلمة معهم حيث كان له الأثر في زيادة فاعلية البرنامج التدريبي، وهذا إتفق مع نتائج بعض الدراسات منها كدراسة (Beth &Carlgoron 2002)، ودراسة.،(2009) Latzman et al، و دراسة صلاح الدين (٢٠١٢)، ودراسة العشرى، و الديب (٢٠١٣)، ودراسة العزاوي (٢٠١٣) .

١) التحقق من صحة الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال الروضة عينة الدراسة في القياسين البعدى والتتبعى لبطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام البحث الحالي بحساب متوسطات ومجموع الرتب لدرجات اطفال الروضة مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي في بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية وحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٥) وضح ذلك:

جدول(٥)

متوسط ومجموع الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات اطفال الروضة عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية (ن=٢٥)

بطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية	القياس البعدي		القياس التتبعي		الرتب الموجبة		الرتب السالبة		الرتب المتساوية	قيمة (z)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الرتب	العدد	متوسط الرتب			
السلوكيات اللا سوية بدون لمس والتي بها لمس	٢.٢٤	٠.٦٠	٢.٢١	٠.٥٨	١٢	١٢.٦٦	١٣	١٢.٩٩	٠	١.٢٢	غير دالة احصائيا
حب الاستطلاع الجنسي	١.٢٤	٠.٤٤	١.١٩	٠.٤٥	١٣	١٢.٨٦	١٢	١٢.٥٥	٠	٠.٢٦٥	غير دالة احصائيا
استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين	٢.٢٤	٠.٥٢	٢.٢٢	٠.٥٠	١٣	١٣.٤١	١٢	١٣.٣١	٠	١.٠٢	غير دالة احصائيا
العبث بالأعضاء التناسلية	١.١٠	٠.٢٨	١.٠٩	٠.٣١	١٥	١٢.٧٥	١٠	١٢.٧٢	٠	١.٠٦	غير دالة احصائيا
التعري	١.٠٨	٠.٢٨	١.٠٧	٠.٢٧	١٢	١٢.٥٦	١٣	١٢.٨٢	٠	١.٠٥	غير دالة احصائيا
لعبة الطبيب	٢.٢٤	٠.٤٤	٢.١٨	٠.٤٣	١٢	١٣.٢٩	١٣	١٣.٢٢	٠	١.١٣	غير دالة احصائيا
مجموع البطاقة الكلية	١٠.١٤	١.٣٠	٩.٩٦	١.٢٦	١٢	١٣.٤٥	١٣	١٣.٣٥	٠	١.٢٥	غير دالة احصائيا

اتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات رتب درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية حيث بلغ متوسط الرتب الموجبة (١٣.٤٥) ومتوسط الرتب السالبة (١٣.٣٥) وكان الفارق بين المتوسطين (٠.١٠) وكانت قيمة (z) (١.٢٥) مما دل على عدم وجود

فروق جوهرية بين القياسين البعدي والتتبعي لدرجات أطفال عينة الدراسة في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية.

كما اتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات رتب درجات اطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية (السلوكيات اللاسوية بدون لمس والتي بها لمس، حب الاستطلاع الجنسي، استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين، العبث بالأعضاء التناسلية، التعري، لعبة الطبيب) حيث بلغت قيم (z) (١.٢٢، ٠.٢٦٥، ١.٠٢، ١.٠٦، ١.٠٥، ١.١٣) على الترتيب، ويلاحظ ان جميع قيم "z" كانت غير دالة احصائيا، مما دل على عدم وجود فروق جوهرية بين القياسين البعدي والتتبعي لدرجات أطفال الروضة عينة الدراسة في ابعاد بطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية.

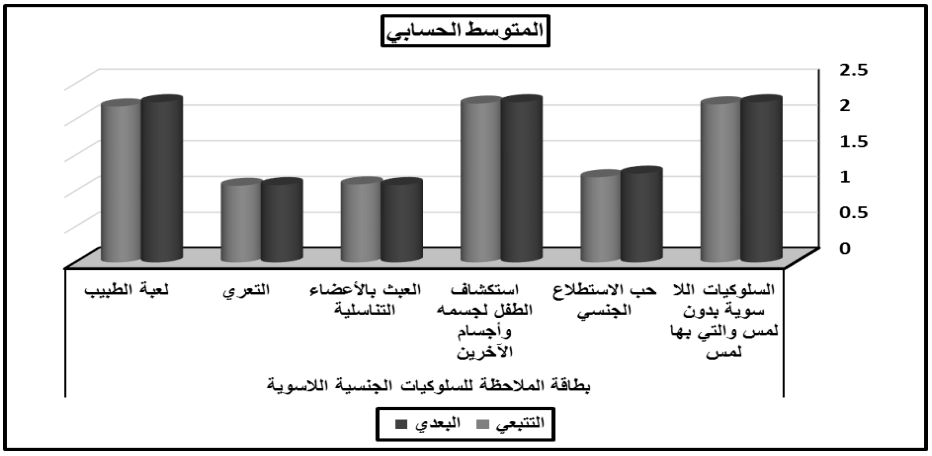

شكل (٨): متوسطات درجات القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة للسلوكيات الجنسية اللاسوية

تفسير نتائج الفرض الثاني:

إتضح من صحة اختبار الفرض الثاني أن البرنامج المستخدم مع المعلمات قد استمر أثره وفاعليته من خلال فترة المتابعة؛ ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى:

- استمتاع المعلمات بالأنشطة التي مارستها خلال جلسات البرنامج، ومدى قدرة الأنشطة على تحقيق غايات وأهداف البرنامج.

- كما يعزى امتداد أثر البرنامج وفاعليته حتى التطبيق التتبعي إلى اهتمام المعلمات بسلوكيات الأطفال اللاسوية والعمل على تعديلها.

حساب فاعلية البرنامج:

وللتحقق من فعالية برنامج في تنمية جوانب التربية الجنسية لمعلمات الروضة وتعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفالهن تم استخدام معادلة (r) لحساب حجم الأثر للعينات اللابارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٤٠) يوضح ذلك.

$$r = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

حيث ان (Z) احصائي اختبار ويلكوكسون، (n) تساوى عدد معلمات الروضة في مقايس جوانب التربية الجنسية (المعرفية، المهارية، الوجدانية) وتساوى عدد أطفال معلمات الروضة في بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية.

وبالإضافة الى معادلة (r) تم استخدام معادلة كوهين (d) لحساب لحجم الأثر وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$Cohen's\ d = \frac{\overline{X_1} - \overline{X_2}}{\sqrt{\frac{S_1^2 + S_2^2}{2}}}$$

حيث ان: $\overline{X_1}$ متوسط درجات القياس البعدي، $\overline{X_2}$ متوسط درجات القياس القبلي، S_1^2 مربع الانحراف المعياري للقياس القبلي، S_2^2 مربع الانحراف المعياري للقياس البعدي.

وقد تم تقييم حجم الأثر وفقا لما ورد في الجدول التالي (Andy, 2013):

جدول (٦)

تقييم حجم الاثر

نوع حجم الأثر	حجم الأثر Effect Size		
	صغير	متوسط	كبير
r	٠.١٠	٠.٣٠	٠.٥٠
d	٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٨٠

جدول(٧)

قيمة Z ومستوى الدلالة وحجم الأثر بطاقة الملاحظة وأبعادها

	الأبعاد	قيمة (z)	حجم الأثر Effect Size		تقييم حجم الاثر
			d	r	
بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية	السلوكيات اللاسوية دون لمس والتي بها لمس	٤.٠٨	٢.٣٨	٠.٨١٦	كبير
	حب الاستطلاع الجنسي	٣.٨٤	١.٦٧	٠.٧٦٨	كبير
	استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين	٤.١٦	٣.١٩	٠.٨٣٢	كبير
	العبث بالأعضاء التناسلية	٤.١١	١.١٣	٠.٨٢٢	كبير
	التعري	٤.٣٣	١.٨٣	٠.٨٦٦	كبير
	لعبة الطبيب	٤.٢٥	١.٩٦	٠.٨٥٠	كبير
	مجموع أبعاد البطاقة	٤.٣٧	٣.٧٢	٠.٨٧٤	كبير

اتضح من جدول(٧) ما يلي: أن قيمة حجم الأثر (r) لكل أبعاد بطاقة ملاحظة السلوكيات الجنسية اللاسوية والتى تشمل على(السلوكيات الجنسية اللاسوية بدون لمس والتي بها لمس، حب الاستطلاع الجنسي، استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين، العبث بالأعضاء التناسلية، التعري، لعبة الطبيب) (٠.٨١٦، ٠.٧٦٨، ٠.٨٣٢،

٠.٨٢٢، ٠.٨٦٦، ٠.٨٥٠) على الترتيب، كما بلغت قيم حجم الأثر (d) للأبعاد الفرعية التالية (السلوكيات الجنسية اللاسوية بدون لمس والتي بها لمس، حب الاستطلاع الجنسي، استكشاف الطفل لجسمه وأجسام الآخرين، العبث بالأعضاء التناسلية، التعري، لعبة الطبيب) (٢.٣٨، ١.٦٧، ٣.١٩، ١.١٣، ١.٨٣، ١.٩٦) على الترتيب، ويلاحظ ان جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة مما دل على فعالية البرنامج فى تعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية لأطفال الروضة وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العشري، الديب (٢٠١٣) التى توصلت إلى تحديد استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن فى مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية واتفقت مع دراسة الحملاوي (٢٠١٣) فاعلية برنامج إرشادى للأمهات فى التربية الجنسية وأثره في بعض المتغيرات النفسية لأطفالهن في مرحلة الطفولة المتأخرة واتفقت كذلك مع نتائج دراسة على (٢٠١٧) أثر برنامج تدريب مقترح قائم على استخدام القصة فى تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة.

وتراوح حجم الأثر بين ٠.٧٦٨ و٠.٨٧٦ وهي قيم كبيرة تؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تعديل السلوكيات الجنسية اللاسوية لدى أطفال الروضة .

تعقيب علي نتائج البحث :

- تم توفير جو من المرح والدعابة أثناء البرنامج مما أدى إلى تفاعل الأطفال مع البرنامج .
- مناسبة محتوى البرنامج للأطفال .
- المناقشة والحوار المستمر مع الأطفال أثناء البرنامج .
- التهيئة الجيدة لكل موضوع من موضوعات البرنامج .
- كما رجعت فاعلية البرنامج إلى الأنشطة والخبرات التي مارسها الأطفال طوال جلسات البرنامج.

- كما رجعت فاعلية البرنامج التدريبي إلى استخدام أساليب تدريبية غير تقليدية لعب الأدوار والتعلم التعاوني وتوفير كافة المستلزمات التدريبية والمعينات التعليمية التي تتطلبها البرنامج .
- شجعت الأطفال وبثت الثقة في نفوسهم من خلال تكليفهم ببعض المهام والأعمال البسيطة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم .

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل إليه البحث الحالي والتي أشار إلى فاعلية برنامج تدريبي لتعديل السلوكيات اللاسوية لدى أطفال الروضة أوصي البحث الحالي بما يلي :

١- تضمين بعض قضايا ومشكلات التربية الجنسية المتضمنة بالبرنامج التدريبي في مناهج أطفال الروضة من خلال منهج (2.0) .

٢- صياغة أهداف واضحة للتربية الجنسية تتناسب مع واقع وثقافة المجتمع وأن تتضمن هذه الأهداف جوانب التعلم الأساسية (المعرفية – المهارية –الوجدانية) في مرحلة الطفولة المبكرة .

٣- إعداد نموذج يشمل الأنشطة التعليمية من خلال القصص ومسرح العرائس والألعاب التعليمية والصور التوضيحية وأفلام الفيديو لتوعية الأطفال وحمايتهم من إصدار السلوكيات الجنسية اللاسوية .

٤- تهيئة كوادر مؤهلة عِلْمِيًّا وَتَرْبَوِيًّا ومتخصصة في مسائل التربية الجنسية .

ثالثًا : مقترحات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن اقتراح بعض البحوث والدراسات المستقبلية فيما يلي :

١- دراسة واقع مناهج 2.0 لأطفال الروضة في ضوء مدى تضمينها لقضايا ومشكلات التربية الجنسية .

٢- برامج للتوعية من التحرش الجنسي للأطفال يشترك بها المعلمات فى المراحل الأخرى.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع باللغة العربية

- إسماعيل، محمد عماد الدين.(٢٠١٢). *دليل الوالدين لتنشئة الطفل*، الأردن. دار الفكر.
- إسبانيولي، نبيلة. (٢٠١٢). *التربية الجنسية المبكرة حياة صحية منذ البداية*(ط.٣)، بيروت. ورشة الموارد العربية.
- إبراهيم، عبد الحميد محمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية بعض مفاهيم الجنس لدى طفل الروضة ، *مجلة الطفولة والتربية*،كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد، (١٥)، ٢٩٣-٣٣٩.
- أحمد، جمال شفيق. (٢٠١٥). التربية الجنسية في الطفولة المبكرة (رؤية نفسية إكلينيكية)، *ورقة عمل مقدمة للمجلس العربي للطفولة والتنمية*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١-١٧ .
- أحمد، ابتسام محمود وعبد المجيد، عبد الرحمن عثمان. (٢٠١٨). *التربية الجنسية لأبنائنا*، القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشيخلي، خالد خليل.(٢٠٠٩). *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*، العين. دار الكتاب الجامعي.
- العزاوي، فاتن سبع خماس. (٢٠١٣). *أساليب أمهات أطفال الرياض في مواجهة سلوكيات أطفالهن الجنسية* ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- العشري، إيناس فاروق و الديب، را ندامصطفى. (٢٠١٣). استجابات الأمهات للسلوكيات والتساؤلات الجنسية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بوعيهن بالتربية الجنسية، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة الاسكندرية، ٥(١٣)، ١٣٣-١٩٨.
- الصرايرة، ماجدة أحمد، أبو شماله، فرج محمد.(٢٠١٦). *التربية الجنسية للأطفال والمراهقين "من منظور تربوي "*(ط.٢)، المكتبة الوطنية. الخليج للنشر والتوزيع .
- الأحدب، ليلى أحمد. (٢٠٠٥). *ما لا نعلمه لأولادنا ألف باء الحب والجنس دليل الآباء والأمهات في تعليم الأبناء أخطر المسائل التربوية* (ط.٢)، القاهرة. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

- حسن، إيمان أحمد. (٢٠١٦، نوفمبر ١-٢). *التربية والتوعية الجنسية لأطفال الروضة، نحو مستقبل أفضل للأطفال في عصر العولمة*، المؤتمر العلمي السادس، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، ٣٩٤-٤٥٧.
- شاهين، معتز. (٢٠١١). *أطفالنا والتربية الجنسية*، الجيزة. دار أوراق للنشر والتوزيع .
- صلاح الدين، مصطفى محمد.(٢٠١٢) . نمط السلوك الجنسي في عينه مجتمع من أطفال مصريين ، *مجلة دراسات الطفولة*، ، كلية الدراسات العليا للطفولة *١٥* (٥٤)، ٢٨-٣٨.
- عبد الله، محمد محمود . (٢٠٠٩). *التربية الجنسية*، الإسكندرية. دار الغد الجديد .
- على، سلوى محمد. (٢٠١١) . أثر التربية الجنسية الخاطئة في انحراف الأطفال، *مجلة جامعة البحث للعلوم الإنسانية*، جامعة البعث، سوريا، *٣٣* (١٧)، ٢٠٧-٢٣٠.
- مرجان، عبلة. (٢٠١١). التربية الجنسية للأطفال حق لهم واجب علينا، دليل تربوي للإباء والمعلمين، *جائزة خليفة التربوية، الإمارات*، ٦. ١-١٥٦ .
- محمد، عادل عبد الله. (٢٠١١). *تعديل السلوك الإنساني*، الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- محمد، فتحية عبد الصمد. (٢٠١٢). التربية الجنسية بين غفلة الآباء وحاجة الأبناء، مستقبل التربية العربية، *مجلة* كلية التربية ، جامعة عين شمس ، *١٨* (٧٣)،٩-٤٤.
- محمد، ريم بنت حسن. (٢٠١٧). اتجاهات الوالدين نحو تقديم التربية الجنسية لأطفالهم في عمر الروضة في مدينة الرياض، *مجلة الثقافة والمعرفة*،كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، (١٩٣)، ٥٩-٨٦ .
- نيسان، خالدة . (٢٠١٧). *سلوكيات الأطفال بين الاعتدال والإفراط*، عمان. دار أسامة للنشر.

ثانيًا : المراجع الأجنبية

- Beth Larsson,. Carlgoron Svedin (2002) : Teachers' and parents' reports on 3- to 6-year-old children's sexual behavior—a comparison, vol(26), NO (3). PP 247- 266.
- -Jon Knowles (2012): Sex Education in the United States S a Katharine Dexter McCormick Library and the Education Division of Planned Parenthood Federation of America, use, 10-11.

- Latzman RD, Hansen DJ, Flood MF, Elkovitch N (2009): Understanding child sexual behavior problems: A developmental psychopathology framework. Clinical Psychology Review, No. (29), pp. 586–598.
- -Melissa Hall & Joshua Hall (2011) : " The Long _Term Effects of Childhood Sexual Abuse: Counseling Implications ", American Counseling Association, VISITAS Online, Article 19, Available at: Http: //www .counseling.org.
- -Quincy, Michael (2009):"Adolescent Sexual Education, Designing Curricula That works", Eric Opinion Papers, Reports, Evaluative, Eric (ED507141), Available at: http: //eric.ed.gov/?id=ED507141.
- Wayne Parker (2011):Talking to Preschool Children About sex (available) online Date4: 32:19 PM Thursday, January 06.